

# سلسلة الهدى والنور {{277}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

والصحية والبدنية انا ما توقفت عن هذا فقط توقفت عن اشياء كثيرة لماذا ان الانسان يعيش في ظرف هذا الظرف يودي اليه بان يعمل في المشروع الفلاني ثم تأتي ظروف لا يملكها. تصرفه عن متابعة هذا العمل. اي نعم. فيجد له مشروع ثاني - 00:00:00  
مسلا تعليقات زياد على مزاد معا. نعم. هذا يسأل عن فقه السنة وهذا يسأل عن زاد المعاد. وهذا يسأل عن ثمن مصطفى ايوا الشريف والواحد بدنا بقى نجيب له انا لو سألتني الان لماذا والله ما استطيع لانه مش قضية جامدة ملموسة يصور لك اياها - 00:00:30  
لكن اعرف مثلا زاد المرض كنت آآ ادرسه على اخواننا هناك في دمشق وانا من دأبي الا تبني رأيا الا بعد تمحيص اقوال العلماء ما ادلسكم وتبني الراجح منها درست عليهم المجلد الاول - 00:00:53  
من من زاد مال فجاء اقتراح شو رأيك يا استاذ وتدرس علينا الروضة الندية على اعتبار انه الروضة مكتف كما تعلمون هنا. حينما زاد مع هذا المفصل والله رأيكم اذا يعني مددتوا هذا الاسلوب العلمي الطويل. خاصة زاد المعاد - 00:01:15  
فانا معكم فبدأت بالروضة واقفة يعني عملت مجلد واحد فقط من زاد معاك حاجتك ابو ليلي هلا بقولوا جماعة اخوانا دول مصريين انه انتقلت سورية لنا نعم اقول وعملنا المجلد الاول - 00:01:44  
وهكذا جاءت مناسبة تزوج احد اخوانا قال لي شو رأيك تألف لي رسالة في اداب الزفاف السنة وهو من اعز اخواني هناك. قلت له حبا وكرامة. ترك كل شيء وتوجهت لهاالرسالة هذه. نعم. وهي عبارة عن وريقات صغيرة - 00:02:12  
بعد ذلك جاءت مناسبات اخرى فتوسعت حينما اتوسع في هذا اترف اتلو بذاك وهكذا فالانسان لا يملك ان يمشي حسب المخطط النظري الذي هو يرتأيه هو الدافع لهذا السؤال ان عندنا في مصر آآ - 00:02:34  
مشهورة ان الشيخ سيد سابق هو الذي طلب منك التوقف عن النقد لا هذا لا اصل له اطلاقا. لا اصل له. ابدا ولا سمعت به الا هذه الساعة. ايه؟ هذا منتشر جدا يعني. غريب والله - 00:02:58  
غريب جدا. نعم المعسكر التاسع لجامعة القرار اخر معسكر اسلامي فالتعليقات اذا اضبطتها فانا رفضت طبعا هذا امام جمع كبيرين هذا غير هذا خلاص هذا غير هذا اليس هذا غير هذا؟ نعم. نعم هو طبعا الفرق ان انا روايتي ان الشيخ سيد طلب اليك. لا اصل له. اما هذا صحيح - 00:03:16  
واللي وقع احد اه اخوانا المصريين يومئذ كان من الاخوان المسلمين الذين فروا من ظلم عبدالناصر. وجاؤوا الى سوريا. فلما اطلع على آآ تمام المنة تاريخنا فقه السنة قال انا ارى - 00:04:03  
انه هذا الكتاب يعرض على الشيء السابق لعله يشيل التعاون بينك وبينه ويطلع كتاب مع تعليقك قلت لو انا ما اظن هذا يمكن ان يقع لكن لا مانع وعلى هذا الاساس - 00:04:35  
اعطيته المقدمة الجزء الاول ولحكمها ولحكمها يريد الله تبارك وتعالى وهذا على خلاف عادة كلفت بعض اخوانا ان يبين المقدمة اختفت بهذا التبييض عندي وارسلت المقدمة والجزء الاول اللذين هما بخطي - 00:04:56  
مع هذا الرجل فسلم ذلك للشيء السابق على اساس انه ياخذ منه الموافقة قال ان يضم هذا التعليق الى كتابه. بقي المقدمة والجذع عنده اكثر من سنة والرجل صاحبنا الوسيط رجع الى دمشق ووكل احد اخوانا هناك - 00:05:28

بمتابعة السيد السابق فكنت اراسله فيقول والله انا راجعت الشيخ وبيقول يوم واخرى واليوم بكرة. واخيرا ارسل الي الجزء الاول دون المقدم وقال صاحبي الذي كنت اراسله الشيخ يقول ما ادري وبين المقدمة - [00:05:54](#)

هذا كل ما وقع. نعم وليس اكثر من ذلك. لا هذا لك. منه واليك. مني اليك الاخ الحويني يعد بحثا طيبا في باب ترجمة لشيخنا من ضمن الاسئلة التي في البال - [00:06:21](#)

نسأل قد عاصرتكم وحشتم في سوريا وعشتم في الاردن نريد يعني التقييم منك للدعوة السلفية المنهاج لطلبة العلم كانوا نجد الدين ونشطين كانوا في سوريا ام لشباب الاردن ناحية الالتزام بالمنهاج والامانة العلمية كذلك التأليف وغيره - [00:06:46](#)  
شباب مصر ما عاش بالترجمة انا ما عندي شيء اقله بهذا القضية كما يقال من اصعب الصعوبات بيان البديهييات فالمسألة هذه واضحة ما تحتاج الى شرف كثير ان طلاب العلم - [00:07:09](#)

عليهم ان يجتهدوا وان يقدموا الى الناس الذين هم بحاجة الى علم جديد من جهودهم وليس ان يكون نسخة اخرى او جزء من نسبة اخرى يقدمونها الى الناس كما حدثني بعض اصحابنا السلفية - [00:07:34](#)

قال قيل لاحدهم من الازكياء السلفيين في دمشق الشيخ فلان يحفظ صحيح البخاري عن ظهر الريب فاجابه باللهجة السوري اتشرفنا نسخة نسخة من صحيح البخاري جادت نواضع هذا الكلام؟ اه - [00:07:58](#)

اه شو الفائدة اذا واحد اجا اخذ كتاب شوي من هون وشوي من هون وهاك الكتاب الفلاني مقدما للناس فهو لم يأتي بشيء جديد فنحن نريد من اخواننا - [00:08:31](#)

ان يسلكوا سبل علمائنا المتقدمين الذين كانوا يتبعون من قبلهم ولكن بالاضافة الى ذلك يضمون علما جديدا الى ما ورثوه من قلوب المتقدمين وانا اعتقد انه الان امس في الامس القريب - [00:08:46](#)

كنت اتحدث وقد سألتني سائل هل تستبشر خيرا العصر الحاضر من ناحية اسلامية انه في تقدم؟ قلت نعم في تقدم من ناحية العلمية لكن هذا التقدم العلمي اذا لم يقتصر مع التقدم السلوكي - [00:09:15](#)

فشره اكثر من خيره نعم. ولذلك وانا ادندن في كثير من الاحيان حول المحاضرة كنت القيتها نحو عشر سنين من الزمان هنا في عمان بموضوع التصفية والتربية. نعم التصفية تتعلق بالعلم - [00:09:42](#)

التربية تتعلق بالسلوك الان العلم وتحرك العلم بالسنة واضح في العالم الاسلامي كله وهذا يبشر بخير داخل السلوك ما تحرك ابداء كجماعة كاملة. نعم. الا كافراد قليلين قالوا الافراد موجودون في كل زمان وفي كل مكان لكن كقلة - [00:10:10](#)

اه. ولذلك اذا لم يقتصر مع تصفية العدد تصفية النفوس من اضرارها واوساخها في سلوكها فلا يكون ما يسمى اليوم بالصحة الاسلامية صحة حقيقية هذا ما لدي الان لو سمحت يا شيخنا - [00:10:38](#)

اه كنت اه بصدد عمل ترجمة للشيخ احمد شاكرا ايه انه الله والاخوة المعاصرين او نحو ذلك فبقي رأيكم وآآ كم مرة التقيتم بالشيخ؟ وهل تلمذتم على الشيخ فعلا ولا هو مجرد لقاءك - [00:11:06](#)

لا ما اوتي حديث تنموذ عليه وانما لقيته باول ما لقيته في مكة في اول اه حجة حجتها وذلك يمكن كان عمري في حدود الخمس وثلاثين وهذه الحجة كانت يعني ليست بجهد - [00:11:25](#)

لاني كنت ناشئا في العلم وفي المهنة التي هي تصحيح الساعات فمكن باستطاعتي يومئذ ان يحج لكن قدر الله عز وجل لي وسيلة انني اخترت اختارني بعضهم مرشدا للفوج السعودي الفلسطيني - [00:11:55](#)

الذي قري بعد القتال بين العرب واليهود مع الاسف بالنتيجة المعروفة وعادت النيوش العربية الى عواصمها ومنها الجيش الفلسطيني السعودي وهو كان يعني ملفقا من ناس من كثير من البلاد العربية وبعضهم اصلا سعوديين - [00:12:26](#)

فلما قرينا الملك سعود يومئذ بان يعود هؤلاء كان عليهم قائل اسمه فهد المارق والظاهر ان الاسم ما راق له فيما بعد فجعله المارك بالكاف المهم وفهمت منه يومئذ بانه كان طالب علم - [00:12:56](#)

في دار التوحيد في الطائف فهو كان قائد هذا الفوج ما عنده كما يقال له خلفية تدين وعلم فسأل عن شخص يستحبوا معه كمرشد

لهذا الفوج السعودي العائد الى الرياض - 00:13:25

ف قيل له ما لك غير فلان وفلان الاول هو الشيخ راجح رحمه الله والاخر هو انا الشيخ ماجد طبعاً يومئذ كان مسناً فاعتذروا فلما جاء الي وعرض علي الذهاب صباح الفل وهذا يكون طبعاً من عاقبة امره - 00:13:51

قالوا مكة من الحج وزيارة المسجد النبوي وانا شخص اعتدت ان اقول لاخوانا اذا ما دعاني داع فكل ترى انا ما بلقى مزح بتدعيني عن جد وانا اول ما استجيب - 00:14:18

هاي عبارة يعني سورية. انا ما بلقى مزح لانه في عادة هناك ويكون واحد عم يشتغل اي شغل بمر المار صديقه بقول له تفضل على ايش تفضل طبعاً يقال مسلاً عندما - 00:14:37

اه يلتقيان مثلاً قريب من دار الرجل بقول له تفضل. يقول له ترى انا ما بلا مزه ها. نعم جد يعني فانا سائق طبعاً للحج ولا استطيع فلما عرض علي هذا قلت ما عندي مانع الا في استشير والدي - 00:15:00

ووالدي رجل متدين وعالم من فقه الحنفي وبما يسمى بعلوم الالة لكن انا نشجته وشدته عنه حينما شرفت مذهب اهل الحديث فاخذت رأيه على كل حال وانا كنت يومئذ اعمل في دكاني - 00:15:23

الخاصة به قال لي ما في مانع انت بتعرف مصلحتك. المهم سافرت وكان من الدوافع على هذا السفر لانه السفر يعني ما بطمع السفر ليش؟ لانه الركوب على السيارات الجيش الضخمة - 00:15:52

اللي هي الاثقال والاحمال لكن الشوق اولا للحج الى بيت الله الحرام والثانية للقاء اهل العلم هناك لانه كنت اقرأ في مجلة المنارة وكان عندي علم الشيخ عمل وعندي علم بحامد الفقيه - 00:16:12

وبعض الشخصيات يعني السلفية وقلت ما راح استطيع القول الا في المسجد الحرام. فكان اول من سألت عنه هو حامد الفقيه رحمه الله هذا فيما يبدو الشريط اللسان كان نازل في فندق - 00:16:38

نسيت والله شي اسمه اسمي قديم ومشهور في كثير من البلاد المهم صعدت اليه انا قائد الفوج هذا فهد آآ جالس في على سرير والنبي صيف واخذ حريره. القميص قصيرة - 00:17:02

ولباس ابيض. اعجبني هذا الوضع يعني ما فيش خلفه. فسريرين متقابلين جلست امامه قال له فلان محمد ناصر هو اهلاً وسهلاً قاموا ربما قبلني. ما اعرف يومين الحكم التقبيل جاهز ولا لأ - 00:17:25

اوه اهلاً وسهلاً وكيف حالك؟ كيف كيف؟ وصل الامر اني ذكرت الاخوة المسلمين قال لي الخوان الخوان الله اكبر فاستعظمت هذا الكلام قلت ايش هذا يا شيخ قال يدعو لي كذا وكذا سنتكلم عن الاخوان المسلمين طبعاً اللي هو بيعرف انه هناك - 00:17:48

قلت يا شيخ بس الاخوان المسلمين لا يمكن ان يقاسوا بعضهم ببعض في كل البلاد فانت تستطيع ان تتكلم وانت اعرف مني. الاخوان المسلمين في هناك في مصر قال ما اعرفهم - 00:18:16

ولا استطيع ان انكر عليك ما تقول في حقهم داخل في سوريا يجوز لك اسلامياً نتحدث عنهم وانت لا تعرفه المهم يعني جلسنا معه تحركنا عليه. وكان اللقاء الثاني هو سألت عن احمد شاكر رحمه الله - 00:18:33

سألت عنه قالوا لي لازم في فندق وهذا اذا كان في مكة فندق شبرا هو موجود في مصر هذا الشيء. نعم نقول ذهبنا اليه جالس كان في مدخل الفندق سلمت عليه - 00:18:54

وعرفت بنفسني قلت له انا سألت عنك وقصدي انه استفيد من علمك. لو قرأت انك بعض الرسائل وبعض الكتب الخاصة تعليقا على المستند اراس ان اعتذار قلبي ولا انسى لك لمهدي لغة مصرية قال لي مريضة - 00:19:15

موجود عند زوجته ايه ده؟ ولذلك هو بيقول يعتذر يعني. نعم وقبل فاعذروه جلس قليلاً ثم انصرفت الى اللقاء ثم قدر لي انني سافرت من نقي الى جدة ومن جدة الى المدينة بالطائرة - 00:19:43

هناك علمت بانه الشيخ عماد ناجي كمان في الفندق فقلت والله هذه فرصة ذهبنا اليه كان في نفسي انه اباحس معه موضوع اعتداده بتوثيق ابن حمدان فاثرت الموضوع واذا به مع الاسف شعلة نار - 00:20:06

ما بيقبل مناقشة ولا بيقبل المناظرة وشيء غريب جدا جدا اصدمت طيب قال نحنا كيف بدنا يعني نهدر جهود مثل هذا الامام الشيخ انا ما اندر جهوده لكن من حافظ ابن حجر - 00:20:30

اردت ان اذكره بما هو دار به طبعاً مما قاله الحافظ في مقدمة لسان الرجال ما عندو استعداد ابداء للمناقشة. اطلاقاً ارجعت مع الاسف بخفي حنيني ثم بعد ذلك جاء الى دمشق - 00:20:49

فلما بلغني زرتة في منزل كان نازلاً فيه لكن ما استفدت منه شيئاً انه ما عنده استعداد يتناقش؟ ابداء هذا كل ما يمكن ان انكره قال الرجل رحمه الله كان في حجة - 00:21:10

حديد مزعج جدا لكن يقال عندنا في مصر لما كان بيعقد آاه تعرف يا شيخنا الشيخ عبدالمنعم عبدالستار هذي عبد المعز ايه هذا اخواني؟ نعم. ايه نعم. في قطر كان. كان في قطر. نعم - 00:21:32

هو متزوج آ بنت الدكتور احمد احمد الشريف للشبشات الاشار في مقدمة المسند اليه ابوا. وعاصر الشيخ شاكراً فيقول انه كان صدره واسع جدا للمناقشات تطلع حياته او نحو ذلك يعني - 00:21:54

هذا يذكروني دي قصة والغاية منها اقدمها سلفاً لانه ما في مشابهة ان من حيثي وحده هو بزهر واسع بما لا وسأله شاهد بيجابو لكن اذا كان السائل في عنده شيء من المعرفة بده ياخذ يعطي معه - 00:22:10

فهذا شيء اخر غير والمعز ما اظن في عنده يعني الاطلاع في علم الحديث حتى يعني اذا نقل مثل هذا يكون يعني نقله دقيقاً لا على كل حال انا ذكرت ما وقع عليه - 00:22:39

وهذا ليس مقياساً. نعم. ممكن ممكن ان يقال هذا مثلاً في اخر عمره. نعم اه هذا الخبر يضم الى الاخبار الاخرى. اما الذي انا رأيته فهو ما ذكرته لكم آ - 00:22:59

اريد ان اقول كنت اتردد على مركز الاخوان المسلمين في دمشق لما قال لي احدهم وسمو حسن عبيد كان له صلة قوية بنا وتبنى الدعوة السلفية دعوة لكن هو منخرط في الاخوان المسلمين - 00:23:17

فذهبت اليه يوماً شاباً رضاءياً اسمه علاء الدين وذكره لي يعني شو دخول مادحا له بانه واسع الصدر جدا وانا شايف فشو رأيك تجتمع فيه هو يعلم مني انه انا ناقشت القديرين وعقدنا جلسات متابعة هناك - 00:23:39

قال بطبيعة الحال انا رجل ما بالامازيغ رؤسهم استجبت لدعوته راح اتصل مع رجل فالتقينا في مركز الاخوان المسلمين بغرفة خاصة واذا بصاحبنا حسن كرى منه خلاف ما حدثني به - 00:24:10

وطالت المناقشة وعديد وصوته يرتفع والى اخره لما خرجنا قال لي والله عجيب انا ما بعرفه هيك لادا علاء ضعف طويل البال قلت له يا اخي بدك تجاهد الله هذا اولاً خاضياً داعية - 00:24:35

هدونة بطولوا بالن مع عامة الناس لانه ما في غير بينسألوا سؤال بيلقي محاضرة. ليش حتى يفوت؟ لكن لما بتخطه تحت المحك تاخذ وتعطي نفس المفروض هنا بقى ترتفع ايش؟ الحرارة. قال والله صحيح - 00:24:57

فوز المشابهة فقط يعني بين تصريح انه المجال يتكلم يتكلم اما تاخذ وتعطي خاصة فيما تخالفه فيه في رأيه هذا لا يثبت امامه الا نواذر من الرجال حقيقة طب ما جزيرة الشيخ احمد شاكراً بين علماء الحديث معلش يا شيخنا احنا ادي فرصة العمر - 00:25:18

فنحن يعني لن نسامحه منزلة الشيخ احمد شاكراً رحمة الله بين العلماء المعاصرين له. انا ما التقيت بمثيل له الشيخ احمد شاكراً؟ اي نعم انا ما التقي بمثيل له واني ما اقول - 00:25:44

لانه عدم وجدان لا يدل على عدم الوجود فممكن يكون كما يقال في الزوايا خبايا. اي نعم لكن انا ما اكتشفت هذه الزوايا حتى اعرف ما فيها من الخبايا لكن في حدود ما علمت الصلاة انا ما شفت - 00:26:06

طبعاً هذا من اثاره. نعم. من اثاره. اما من اللقاء لكل صلاة ما ما صار شيء بيني وبينه. الا لكن انت يا شيخنا بالنسبة للشيخ احمد الصديق العمالي الغماري ذكرت لنا ايضاً في اول جلسة معك ان هذا الرجل لم تلتقي بمثاله - 00:26:27

فيعني هو والشيخ احمد شاكراً فيما يتعلق بالصناعة الحديثة. شوف يقترب الامر. هداك كان في مجال اني استكشف كل هاويته

الغماري؟ اه الغماري لانه سألت انس الي واجابني نعم. الشيخ احمد - 00:26:50

صك الباب بيني وبينه لكن الشيخ احمد في جهده خاصة المسند وعلمه هناك يفوق الغماريين جميعا. الغماريين سئلن جود الن اثار رسائل. فقط. ثم يبدو فيها اه التصوف تعصب للمالكي للمالكية - 00:27:13

وبالمناسبة اليوم بكرا على هذا عبد الله الغماري رسالة يحكي بالمناسبة انه في مسألة لحوم الخيل قولان الحلم والتحرير قال وهو الاقوى اللي هو التحريم. تحريم يا اخوة حاولت في ذهني - 00:27:40

شو الدليل اللي بده يكون هو جعله يمين الى ترجيه هذا القول ما كونوا في صحيح البخاري وغيره من حديث آآ هم ايش اه من حديث اسماء بنت ابي بكر - 00:28:09

انه اكلوا لحم الخيل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم واذن باخفه نعم فسبحان الله قلت هذا اوتي من المذهب المالكي اه القصد الاثار من حيث التأليف لا تظهر - 00:28:28

في كتب الغماريين جميعا ما تظهر في كتب اه اهل الشاكر رحمه الله ثم فقهه ايضا يختلف عن فقه هؤلاء ما وفقه السلفي ابدا فقه هوائي ليس له ضوابط وقواعد - 00:28:51

اه انظر مثلا تشنيف الاذان باستخدام السيادة بالصلاة والاقامة والاذان الله اكبر اربعطعشر قرن مسلمون قلهم على السنة خلي هجروا كل هالتوارث بل التواتر باستنباط عقلي اهوج اعوج انه انا سيد ولد ادم - 00:29:16

شو المانع انه نقول واشهد ان محمدا رسول ان سيدنا محمدا رسول الله شو المانع ما دام هو كذلك الاخلاق في صحة الصلاة ورأى ايش؟ المذيع بكرة بربطوا صلاتنا بامام مكة. بيعوا هناك ويسفروا المساجد لها كلا - 00:29:50

ما كونت عندي رأي ثم انا عرفت انه هذه الاجزاء مش قائم عليها شخص واحد عديد من الذين يعلقون. الغماري عمل جزء واحد فقط يا شيخ. ما عندي فكرة يعني عن حقيقة. لكن الذين وقفت على تعليقاتهم - 00:30:18

يعني صدفة جدا يعني ليس فيها علم اما تعليقات الغباري ما عندي فكرة انا في السابع؟ السابع. مم. السابع لان هو السابع في حديث الجارية اه يؤوله يقول بعض الرواة غلط في الجزء السابع اظن صف مية خمسة وتلاتين - 00:30:39

سابع يقول ايش؟ يقول ان الجارية ما كانت تقصد آآ ان تقول ان الله في السماء يعني اول تأويل كوثر بالنسبة للحديث اه هو كوثر. اشعري خبيث اتفضل يا شيخنا طب آآ يعني هنا نقطة احب ان انا استجليها هذا تفيدنا جميعا - 00:31:00

وجود الشيخ احمد شاكر ورحمة الله عليكم عاملين ايه يا شيخ عن الاستدفس معكم هل هذا لم يورث عندكم آآ صدودا منه او من كتابات او او حملة عليه؟ ابدا - 00:31:23

ابدا والحمد لله لكن انا قلت يعني لعل رجل كان يعني وعلى وضع عائلي مثل ما ذكر لي في اول مرة انه زوجته مريضة فمممكن هذا المرض استمر حتى لقيته المرة الثانية. نعم. لكن ما اجد في نفسي ابدا الاء وصلاة كيف حاله - 00:31:39

اي نعم. ماجد في نفسي اي شيء الاحترام والتعظيم له نعم طب يا شيخنا بالنسبة للشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي هذا الرجل مع يعني يعني ثقله في العلم ومن حكم له ولعلمه - 00:32:09

يكاد يكون غير معروف بالنسبة للاجيال امسالنا فيعني لو اعطينا شيء عن الشيخ عبدالرحمن ابن يحيى والله هو بسبب اه قلة اثاره التي نحن على الاخوة اللي اطلعنا عليها ما مكنتنا - 00:32:30

ان نقدره حق قدره الا انه اللي استقر في نفسي في حدود اطلاع القليل على بعض اثاره وبخاصة او التنكيل بانه الحقيقة اولاً الرجل السلفية العقيدة سلفي مذهب ولم يشرب - 00:32:55

ثم عنده باع طويل في تراجم الرواة وليس فقط رواية الذين اه يتعلق بهم الحديث بل فهو واصل اطلاع على تراجم رجال من كل الطبقات المفسرين محدثين لغويين ونحو ذلك - 00:33:18

غواص الابتلاء من هذه الحيثية وتعليقاته على على تاريخ البخاري مثلا وعلى كتاب الانساب السماني وغير ذلك مما لا يحضر لي الان اكبر دليل على سعة افقه في هذه المجالات - 00:33:45



لكن يبدو ان عنايته تصحيح والتضعيف اما انها كانت قليلة او انه لم يحتاج له ان يلج هذا الباب ويتفرغ له بسبب قيامه على خدمة التراجع وكأنه كان متخصصا فيه - [00:34:09](#)

لكن الحقيقة لما الانسان ينظر الى مناقشته الكوثري سواء من الناحية الحديثة او نهي الفقهية كل ذلك يدل على انه رجل الرجل كان متمكنا في اصول الحديث واصول الفقه من جهة وانه كان واسع الاطلاع ايضا من الناحية الفقهية من جهة اخرى - [00:34:35](#)

هذا ما يحضرني حول هذا الرجل رحمه الله وقد التقيت به ايضا بتلك الصفوة التي لقيت فيها الشيخ عمر في مكة حيث كان ومدير مكتبة الحرم المكي يوم كانت في المكتبة في نفس الحرم - [00:35:04](#)

انا كنت اتردد الى المكتبة في كل يوم واراها هناك منكبا على المهدي والتحقيق لكن اه ما كان لي معه جلسات يومئذ لانه ما كان في تعارض سابق ولا وجد من يعني - [00:35:27](#)

ييسر لنا سبيل التلاقي هذا ما عندي لو سمحت ارفعوا صوتك بالنسبة تبين لنا حكم الشرع ورأيكم في وضع اليدين بعد الركوع على الصدر هادي بقى منزومة. اه نحن هذه مسألة تكلمنا فيها كثيرا - [00:35:48](#)

والجواب المعروف انه لا يوجد نص عن الرسول عليه السلام انه وضع يديه على صدره في القيام الثاني كل ما عند مشايخنا في الرياض بعض اهل الحديث في باكستان والهند - [00:36:21](#)

ما عندهم الا احاديث عامة نصوص عامة لا تكفي في اثبات قضية عملية يرى العمل بها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة عشرين سنة فلا ينقل احد من - [00:36:46](#)

اصحابه عليه الصلاة والسلام انه رآه واضعا يمينه ويسرى القيام الثاني لا يوجد هناك الا نصوص عامة هذه النصوص العامة في فهمي واعتقادي لا تكفي لاثبات سنة لو وقعت لنقلت - [00:37:07](#)

لانه صلاة يصليها الرسول عليه السلام في كل يوم على ملأ من الناس مش امر خفي في بيته بيقع فلا يطلع عليه الرجال مثلا وحتى ولا النساء الا البعض هذا امر علني - [00:37:33](#)

ولا احد ينقل ان الرسول عليه السلام فعل ذلك كل حجة حديث شارع بن سعد الساعدي في مطلع ما لك ومن طريقي تلقاه الوخاري كانوا الناس يؤمرون بوضع اليمين على اليسرى في الصلاة - [00:37:52](#)

الصلاة هذا ناس مطلق والقيام الثاني من الصلاة هذه قضية استنباطية لا يكفي فيها الاستنباط كل استنباط من نص عام لم يجري عمل المسلمين به فهو دليل انه هذا الاستنباط غير صواب - [00:38:15](#)

لانه لو كان كذلك لسبقونا اليه كذلك مثلا حديث وائل بن حجر في سنن النسائي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلاة وضع اليمين على اليسرى - [00:38:45](#)

قاموا في الصلاة هذا القيام الثاني قيام اذا النص لكن هذا الحديث بالذات بحثي هو مقتطع من حديث وائل ابن حجر من صحيح مسلم ففي الصحيح عن وائل انه وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:03](#)

فيقول الرسول عليه السلام كبر للصلاة ما وضع اليمين على اليسرى ثم ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ورفع يديه ثم سجد بين كفيه اه كلما ذكر ربي دين يقول كما فعل - [00:39:39](#)

بتصويرة الارهاب لكن لما ركع ورفع رأسه من الركوع ما ذكر الوضع الثاني هذا ولو ذكره لقال كما فعل في القيام الاول ويبدو والله اعلم ان الحديث الذي في السنن - [00:40:08](#)

هو قطعة من هذا الحديث لما فصل عن السياق والسباق اعطى ذلك المعنى الشامل. نعم. من خلال الثاني وشيء اخر يرد في الموضوع اذا اردنا ان نعمل هذا الغموم ونأخذ منه هذا الحكم الذي لم ينقله احد - [00:40:28](#)

ومعنى ذلك انه يأتي مكان ثالث ينبغي على داخل الفهم ان نضع اليمين اليسرى وهو بين السجدين ومن عجائب ما يقع من البعد عن التحقيق العلمي انهم يدعون الان منهجهم - [00:40:59](#)

بالاستدلال بالنص العام ويلجأون الى نفس الطريق الذي انا الجأ اليه بقولي انه ما في عندنا نص من الرسول وضع سوى هذا الاطلاق.

هذا الاطلاق يشمل الوضع بين السجدين لا الشياطين - 00:41:29

متى التشهد وعبادة قياس نحن الان نسألکم هل عندكم نص انه الرسول عليه السلام لما جلس بين السجدين وضع يديه على فخذه هل مني انا وقد تخصصت في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:52

لم اجد حديثا في هذا ولذلك لم اذكره في صفة الصلاة لاني ما تعمدت ان اذكر فيه استنباطا ولو كان صوابا انما هو النقل من الحديث فليس للذين يحتجون بهذا العموم - 00:42:12

الا انه المسلمين هكذا يفعلون هذا هو نفس الجوار المسلمون مضى عليه ما يكررون دائما من ائمة المسلمين ولا صحابي ولا يقول بسنية هذا الوضع فاذا انا الفت النظر بكلام يذكره ابن تيمية - 00:42:34

وآ شاطر رحمه الله بانه العمل بالنص العام في جزئية من جزئياته. التي لم يجري العمل على هذا الجزء هو سبيل للابتداع في الدين لانه ما من بدعة وهذا الكلام يتجلى تماما في كتب الغمار هذا - 00:43:00

لانه كل شي بيدعي بيقول لك ما في نهي عنها ما في نهائي عنها وداخله في النصوص العامة واضرب انا مثلا موضحا جدا وهو دخل جماع المسجد بصلاة سنة الظهر القبلية مثلا - 00:43:34

وواحد هنا وواحد هنا متفرقين فبدأ باحدهم فقال تعالوا يا جماعة نصلي جماعة وقال عليه الصلاة والسلام يد الله على الجماعة. وقال عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل مع الرجل اذكرى من صلاته وحده. الصلاة الثلاثة من صلاته فيريد - 00:43:57

والله ادلة حديثة صحيحة شو ردنا يا سلفيين يا قابضين في حالة القيام الثاني شو ردكن على هذا الاستدلال؟ نفس استدلاله جوابي انا وجواب كل سلفي انه هذا ما جرى عليه العمل - 00:44:22

ولو كان هذا الاستدلال صحيحا لسبقونا اليه وكل البدع التي يفعلها المبتدعة مثل هذا دليلهم ادلة عامة ما جرى عليها العمل اطلاقا وانا ارى انه هذا الذي يعني يفعل اليوم في هذا الزمان - 00:44:44

هو من هذا الباب نضعه من استدلال بادلة عامة لم يجري العمل بهذه الجزئية منها فاذا وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتلاء من خلقه لقد سألتني احدهم - 00:45:04

منذ اقل من اسبوع من السعودية فقال لي انت قلت في الصلاة انه الوضع هذا الثاني بضعة كيف هذا ومشايخنا ان يحتجوا في احاديث ان الرسول عليه السلام واخطأوا وقال - 00:45:23

في مسند الامام احمد حديث ان الرسول عليه السلام كان يضع يديه في القيام الثاني قلت له هذا لا اصل له في مسند ولا في غيره. ولو وجد مثل هذا الحديث لقضي الامر الذي فيه تستفتيات - 00:45:44

لكن اظنك واهما وهذا لا احد سمعته يذكره ثم ضربت له المذهب السابق بالنسبة لجماعة النفل في المساجد فاتصل بي ساريو وقال لي انا قلت كلامك للشيخ فقال انه الحديث صحيح - 00:46:02

ويجب العمل بالحديث وكلام يعني هو كلام سليم لو كان الحديث قضية دلالة قلت له طيب بس انا ووضحت لك موضوع انه ما في عندنا استدلال الا بالعموم. ضربت لك المثال كيف لا يعمل للعموم. قال انا ذكرت ذلك للشيخ - 00:46:33

لكن الشيخ قال هذا ليس له علاقة بهذا قلت له يا اخي ليس له علاقة من كل جوانب لكن وتلك الامثال نضربها للناس مالا ان لماذا نحن لا نصلي نوافل - 00:46:58

في الجماعة لانه ما نقل اليها. واذا استدلل علينا مستدل بمثل ذلك الحديث نقول ما جرى العمل بهذا قال لي هذا الرجل هون الشاهد بيقول انه الامام احمد انه قال لا بأس بوظن دين - 00:47:16

في هذا الخيام قلت له اولا هذي الرواية كفانا مؤنة البحث فيها الشيخ ابن باز حفظه الله فقد بين وعفى واسترحنا منها ثانيا لو صحت هذه الرواية عن الامام احمد لكانت حجة - 00:47:39

على الذين يقولون بسنية الوضع لان هذه الرواية عن احمد تفرق بين الوضع الاول والوضع الاخر لو كان هو يرى السني ما يقول لا بأس بذلك او يشير بهذا انه المسألة - 00:48:00

مغممة فيها شيء يعني. واذا كان يقول سنة مثل ما قال في الوضع الاول انه سنة هذا مما يحضره الان حول هذه القضية واياكم  
خلينا نصلي يا ابو عبد الله - [00:48:17](#)

عشرة لتر. طب آآ كنا اذن خلينا نصلي. نصلي. ان شاء الله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. مي مي ان محمدا رسول الله ايها  
الصلاة الصلاة الله اكبر الله اكبر - [00:48:34](#)

فدفن له قرأت منها ما هو انقاذ يعني ابو البنا يعني يقول قال يعني ما تأثر بالحديث الله يعمل بالحديث اه بيدرر الحقوق  
كعدد وهكذا كان اكثر المشتغلين بعلم الحديث - [00:49:41](#)

طوال القرون اه كانوا اولاً غير محققين يرون ما هب ودب ثم لا يتأثرون بما علموا من الحديث هل ترى هذا حنفي ولالة الشافعي تراي  
حمري ونفس المشكلة لا تزال قائمة حتى اليوم - [00:50:59](#)

بالنسبة لبعض المشتغلين بانه الحديث كهؤلاء الغماريين مثلاً وهذا الذي تسأل عنه فهو مثل لا يحك من حديث فيما اختلف فيه ناس  
على انه ليس محققاً في اظن كان جاءني منه بعضاً من المسائل - [00:51:22](#)

لكن انا كعادتي معني استعداد اني ارد على بالوسائل هو ارسل لك يا شيخنا اي نعم هذا قديم هذا قديم ظاهر لما يقولون عندنا في  
الشام قبل ما تطلع ريحتي - [00:51:46](#)

فقد تكون رائحة طيبة وقد تكون غير طيبة على اختلاف الاذواق. نعم. وهذا بذكرني انه في عندي رسالة نزول عيسى عليه السلام في  
آخر الزمان من رومان هذا عبد الله - [00:52:09](#)

قائمة البرهان. ايه. نعم وعليها خط وهدية الى الاستاذ ما ادري اذا ما اخذها محمد ناصر الان قلب لنا ظهر الجنة. ليش طلعت ريحتي  
عنده انه سلفي هو شاف كتبي القديمة - [00:52:26](#)

وغيرها اه توهما في ارسل الي هذا الكتاب هدية لم يعد بطبيعة الحال لانه الشام الرائعة انه مجسم وهابي وقايل في هذا اللي سماه  
الرد المقنع انه هذا ليس فقط وهابيا بل هو شر من وضوء كذا وكذا الى اخره - [00:52:51](#)

فسبحان الله يعني هل من حديث بركتته في تقويم خلق المحدث اولاً ثم فكره ومذهب ثانياً فاذا رأيت حديثاً لم يتحسن خلقه ولم  
يستقم فكره فافهم ان حديثه او دراسة كون الحديث - [00:53:21](#)

هي لامر دنيوي ما هو هذا الامر الدنيوي حدث عن انواعه واسبابه ولا حرج. قد يكون مثلاً للمال قد يكون للظهور ومن اقوال الصوفية  
حفظ الظهور يخفى على الظهور فهؤلاء مثلاً في المغرب طرقيين لهم زاوية - [00:53:53](#)

مع ذلك الشغل بالحديث كيف هذا ما استفادوا من الحديث شيئاً اطلاقاً مع الاسف لا في الخلق ولا في الفكر اهذا حقيقة اشهد ان  
يشتغلوا من حديث انهم لا يتأثرون به - [00:54:19](#)

طيب يا ابو عبد الله. يلا. طب اه اه كنت ونحن على الطعام سألتك عن الاخ محمد عمرو يعني انا فقط اريد ان اسجل هذه لانها تسعده  
رايكم في الاصنام؟ ما ما اني مستحضر الان انا اللي مستحضر واعطيتك اياه انفا. وسجلته ايضاً - [00:54:41](#)

واما اذا كان بدي فصل بدي ارجع للرسالة من جديد نعم. اني اعادي بها اصبح نشأ منسياً لكن مجمل ما تتذكره من جزيرة القسطاس.  
اعتقد انه باهت وجيد وله مستقبل جيد في اعتقاده - [00:55:04](#)

طب يا شيخنا بالنسبة للشيخ آآ محمد راغب الطباخ نو اه في بعض كتبكم تقولون شيخنا بالاجازة اه نريد فقط لقاء الضوء على اه  
يعني نوعية الاجازة المشيخة نوعية الاجازة - [00:55:25](#)

هي شكلية نهضة نعم. وكل اجازات الا ما نذر منها في القلوب المتأخرة شكله لا قيمة لها الرجل كان عضواً في المجمع العلمي العربي  
في دمشق وكان يتردد الى دمشق بالمناسبة او غيرها - [00:55:47](#)

وكان من جملة الاعضاء الشيخ عبدالقادر المغربي وقال له ابن ربما سمعت باسمه هو محمد المبارك محمد المبارك كان في برهة من  
حياة الاخوان هناك رئيس الاخوان المسلمين وانا كنت اتردد على الاخوان المسلمين وارجل معهم في رحلاتهم واحضر في  
محاضراتهم - [00:56:15](#)



وطبعا معروف الغاية من ذلك وهو نقل الدعوة اليه ولذلك تأثر الكثير منهم كان من هؤلاء حمد مبارك طبعا الى قدر كان الشيخ راغب

رحمه الله اه بحكم تردده الى دمشق - [00:56:51](#)

كان في بينه وبين والد محمد المبارك عبد القادر مودة فكان ينزل عندهم هو يزورهم فكما حدثني محمد مبارك انه في جلسة جاء

ذكرني فذكرني محمد مبارك بالخير انه هذا الشاب ماشي وعنده همة ونشاط في علم الحديث - [00:57:20](#)

وما ادري يعني تفاصيل فهو احبني هكذا في الغيب وقال لمحمد مبارك انه انا بسقي لازم اه في خبر لمحمد ناصر مشان انا بدي جيزه

فنقل الي ذلك محمد المبارك - [00:57:46](#)

وراحت ايام اجى نزل بفندق هنا في دمشق واتصل بي هاتفيا في الدكان وقال لي الشيخ راضي بيوقع فذهبت اليه بعرف وانا من قبل

سلمت عليه وحدثني بما كان سمع من مبارك - [00:58:12](#)

يقال انه انا بيعجبني هذا الشيء لانه علم الحديث والى اخره فانا بحب قل له جزاك الله خير هو عامل اجازة اخوة الايمان تتمة الكلام

في الشريط التالي وقال انه انا بيعجبني هذا الشيء لانه علم الحديث - [00:58:35](#)

فانا بحب قل له جزاك الله خير هو عامل اجازة على طريقة المشايخ كتاب. ان سماه بالانوار الجلية في الاجازات الحلبية او نحو هذا

فقال لي اقرأ الشكليات كلها قرأت له في نفس الكتاب يمكن في مكان ما - [00:59:03](#)

فبعد ما قرأت انتهى كل شيء ومطبوعة الاجازة في نفس الكتاب مطبوعة وفيه فراغات توه بيمللي بهذه الثروات حسب الاشخاص زي

كوبون مسلا كوبون فانا اشير الى هذه الحقيقة وانا استعملها خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:36](#)